76 - حدثنا يعقوب بن إسحاق بن زياد ثنا أبو همام الصلت بن محمد الخاركي ثنا مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند قال : حدثني محمد بن يزيد قال Y لما قام سليمان بن عبد الملك بعثني إلى العراق إلى المسيرين إلى أهل الديماس الذين حبسهم الحجاج فأخرجتهم منهم يزيد الرقاشي و يزيد الضبي و عابدة من أهل البصرة فأخرجتهم في عمل ابن أبي مسلم و عنفت بن أبي مسلم بصنيعه وكسوت كل رجل منهم ثوبين فلما مات سليمان ومات عمر كنت مستعملا على إفريقية فقدم علي يزيد بن أبي مسلم أميرا في عمل يزيد بن عبد الملك فعذبني عذابا شديدا حتى كسر عظامي فأتي بي يوما أحمل في كساء عند المغرب فقلت : ارحمني فقال : التمس الرحمة عند غيري لو رأيت ملك الموت عند رأسك لبادرته نفسك اذهب حتى أصيح لك .

قال : فدعوت ا تعالي فقلت : اللهم اذكر لي ما كان مني في أهل الديماس اذكر لي يزيد الرقاشي وفلانا وفلانا واكفني شر ابن أبي مسلم وسلط عليه من لا يرحمه واجعل ذلك من قبل أن يرتد إلي طرفي وجعلت أحبس طرفي رجاء الإجابة .

فدخل عليه ناس من البربر فقتلوه ثم أتوني فأطلقوني فقلت : اذهبوا ودعوني فإني أخاف إن فعلتم أن يروا أن ذلك سببي فذهبوا وتركوني